الأربعاء ١٦ نوفمبر ٢٠٢٢ | العدد الثالث

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٤
13TH - 22ND NOVEMBER 2022

النشرة اليومية

عدد خاص

لبلبة.. مشوار العمر

٨٨ فيلما صنعت مسيرة نجمة السينما المبهجة

هؤلاء يكتبون عنها:

بشير الديك : «نونيا» المختلفة !

محمد عبد العزيز: موهبة نضجت على نار هادئة

علي إدريس: الفن يسعد بتكريمها

كمال رمزي : إنها الفراشة

صورة الغلاف: نورا يوسف

لبلبة
(مشوار العمر)

رسمت لوحة أحلامها بألوان مضيئة، فمسيرتها الفنية التى قدمت فيها قرابة

الـ ٨٨ فيلما، تشبه خط التباين الصاعد بهدوء، هي الوحيدة التي تحتفظ بلقب نجمة منذ الطفولة وحتى اليوم.

حاورها: سيد محمود

تعترف في هذا الحوار الذى تم تسجيله فى منزلها بشارع التحرير بالكثير عن طفولتها، عن أول بطولة مطلقة، عن أنور وجدى، وحسين صدقي، عن عادل إمام، عن عاطف الطيب، ويوسف شاهين، وأحمد زكى.. وعن بهية التى تحبها بجنون.. فى الحوار تفاصيل..

كيف تلقيتَ مكالمة حسين فهمى للتكريم؟

ـ اتصل بي وسألني "عملتي كام فيلم " قلت" ٨٨ فيلم .. وعقبت ليه السؤال قال "مهرجان القاهرة السينمائي سيكرمك ... لم أصدق وسألته مرة أخرى، فقال تكريم مهم وهرم ذهبي ومشوار عمر وأنتى مشوار عمر، لأنك خدمتى الفن منذ صغر سنك، وجمهورك كبير، وعشرة طويلة بينك وبينه، ضحكت وبكيت فى نفس الوقت.

فعندما طرحت اسمك أمام اللجنة العليا الكل وافق، فرحتي كبيرة، لم أنم ليلتها، وجلست أستعيد مشواري كله، وأفكر وكأن شريط سينما يمر أمامي منذ أن أخذتني أمي إلى شركة نحاس فيلم وهي التى حكت لي ذلك.. حيث كنا فى أوبرج الأهرام نتابع مسابقة للهواة، لم أكن مشتركة، وعندما سمعت الموسيقى صعدت على الترابيزة لفت الأنظار، وكل الأضواء اتجهت ناحيتي، وحصلت على الجائزة الأولى.

لم يفكر أبي ولا أمى ولا أحد بأن يحدث هذا، فكل ما يقال فى بيتنا هو أننى ولدت بالخطأ لأن أمي أنجبت ثلاثة، "ولد وهو إدوارد، وميادة، وسركيس، وقالت خلاص، أكتفي بهم وأبدا أهتم بنفسي، وبعد ست سنوات بعد أخي الدكتور إدوارد، حدث الحمل وأنجبتنى أمي. لم تكن سعيدة فى فترة الحمل، وكانوا زمان يحضرون الداية، ولدت فى مصر الجديدة فى ٢١ شارع منوف خلف المكتبة العامة، عندما ولدت قالت أمى لأبى "بنت!" قال لها رزق ربنا، وهو كان تاجر جلود إسكندراني، وكل إخوتي أنجبتهم أمى فى الإسكندرية وأنا الوحيدة التي ولدت بالقاهرة، وفى طريقه إلى العمل قابل بائع الروتاريه، اشترى منه، معتاد أن يشتريها ولا تكسب، ولكن فى هذه المرة كسبت ٧٠٠ جنيه، توازي حاليا مئات الآلاف.. ومن المفاجآت أن بائع الروتريه قال له "بنتك رزقها كتير"، فرحت أمي بالمبلغ، تربيت فى مصر الجديدة، وكانت أمي تتركنى فى الدور الثاني.

لم أستمتع بطفولتي.. وعاطف الطيب غير حياتي!

وكيف تم اكتشاف موهبتك فى المنزل؟

ـ منذ أن كان عمري ثلاث سنوات وأنا أغني، وأقلد الضيوف، عمتي وعمي وخالى.. ولم يكن فى بيتنا تليفزيون، أقلد بائع الفول، أذهب معهم للسينما أعود محملة بما شاهدته بالفيلم.. ولم يكن أحد فى العائلة يتوقع أن أصبح فنانة، حتى كانت المصادفة عندما ذهبت العائلة لقاء سهرة فى أوبرج الأهرام، ولم أتذكر شيئا بل قالت أمي إننى فزت بالجائزة بعد مشاركتي فى المسابقة التى كان بها من هم أكبر مني سنا.

بكيت عندما قال لي حسين فهمي «سنكرمك فى مهرجان القاهرة»

لم تعرف الأسرة أن نيازي مصطفى كان حاضرا؟

ـ العائلة لم تكن تعرف شيئًا حتى عن المسابقة، وفوجئت أمى بمن يقدم لها "كارت" وكان نيازي مصطفى ،وقال لها بنتك تحب تطلع فى السينما ن فرحت أمي ولكن ابى لكم يرحب، قالت لي أنا اخذتنى وذهبت بى إلى شركة نحاس فيلم ، قابلت نيازى مصطفى وابو السعود الإبيارى ، سألوني عن اسمى قلت " نونيا " ..نر كل منهما إلى الآخر ولم يستريحا للاسم ،فقلت لهما وانا طفلة "حضرتك أخترت اسمك " ..وبدهشة قالا "دي عاملة زي اللبلب..تيجي نسميها لبلبة ".ومن هنا تم تسميتي لبلبة!

من وقع عقد أول فيلم حينها؟

ـ أمي وقعت عقد أول فيلم ب١٠٠ جنيه للفيلم، وكان دورا أساسيا فى "حبيبتى سوسو" الطفلة الشقية، وأذكر أشياء من هذه الفترة ومساعد المخرج يقوم بتحفيظى الدور، وقال عني "دي زى الريكوردر"، ولم تتخيل أمي أن أنجح.

التقليد قبل السينما؟

ـ بعد فيلم "حبيبتى سوسو" فكرت أمي فى عمل اسكيتشات الفنانين، لأننى غنيت فى الفيلم "لبلب لباليبو لبلوبة"، بدأت فى تقديم سكيش تقليد الفنانين على مسرح المنوعات. ليس ملهى ليلى، كان فيها كل نجوم، ومنهم عبد الحليم حافظ. ذكر اسمى فتوقع الجمهور أن من ستغنى ممثلة

كبيرة فوجئوا بطفلة، حدثت عاصفة من التصفيق فتراجعت وأمسكت فى أمي، دفعتنى إلى المسرح وقالت "غني".. وحتى اليوم كلما أصعد إلى مسرح وأنظر إلى الكواليس خلفي أتذكر أمي. علمتنى أنه مهما أكون مريضة الجمهور ليس له ذنب دورى إسعاد الناس. اعتدت على ذلك مهما كانت آلامى أؤدى مهمتى على أكمل وجه، لم أعش طفولتى، ولم تكن عندي لعب أطفال مثل باقى الأطفال، لا أتذكر أننى لعبت فى ساحة أو ناد.

حسين صدقي لعب دورا مهما فى حياتك؟

ـ هذا حقيقى فنجاح "حبيبتى سوسو" أسهم فى نجاحي، والنجاح يولد نجاحات، بعده حسين صدقى أرسل المونتير ألبير نجيب إلى أمى وقال لها لبسي البنت، حسين صدقي عاوز يشوفها "عاوزها فى فيلم "ومع مين مع ماجدة الصباحي التى كنت قد قلدتها على المسرح، وكان فيلم "البيت سعيد" وكنت أنا البطلة، توالت الأعمال، حيث كان أنور وجدى يبحث عن طفلة ليقدمها فى فيلم "أربع بنات وضابط"، وكان المسعد معه حسن الصيفى، وكنا فى كل موسم صيفي نذهب إلى الإسكندرية لمسرح المنوعات ومعنا عبد الحليم حافظ، كان يشاهدنى وهو جالس على كافيه، قال لأنور وجدى فيه بنت مكسرة الدنيا، ممكن احضرها لك، قال له لا خليني أنا أشاهدها بنفسي على المسرح. تخفى وأرتدى نارات وشاهدنى، ثم خرج وطلب من حسن الصيفى حالا هاتها، كنت أنا وامي قد غادرنا المسرح، سأل حسن الصيفى فين لبلبة وأمها، وأمى كانت لها عزة نفس، طلب منها أن نذهب إلى أنور وجدى رفضت وقالت له بكرة، ولكن انور وجدى كان على موعد سفر إلى أوروبا، ذهبت أنا وامى إلى منزل أنور وجدى فى المندرة، شاهدت أنور وجدى وانبهرت، وقال تعرفى تقولى "لأ ما أنكتمش قبل ما اقولك الحقيقة.. نعيمة بتحبك آوى آوى.. ولو ودوها الجنة وعينوك ضابط فى جهنم لتسيب الجنة وتروحلك جهنم". سمعت الكلام بسرعة، قبلنى وقال لأمى وقعي العقد لفيلم "اربع وبنات وضابط ". وأضرونى وأنا معروفة للجميع اكتشفنى نيازى مصطفى ثم قدمنى حسين صدقى وفيلم "أربع بنات وضابط" ثالث عمل لي فى السينما ، وبعد توقيع والدتي العقد قمنا بالتجهيز للفيلم، سجلنا الأغاني، وأعدنا الليس وأمى علمتنى الباليه، وكانوا يتعجبوا من مشيتي، مع إن بعض المخرجين لا تعجبهم طريقتى فى المشي. تعلمت فى معهد الباليه على أيدى الروس.

شعرت بعد هذا الفيلم أننى محترفة، لأن أنور وجدى بذكاء عمل لي نفس الإسكتشات التى كنت أقدمها على المسرح، مثل "منديلى الحلو يا منديلي" وتقليدى للجيزاوى وفريد الأطرش.

متى أدركتِ معنى سينما ؟

ـ من عملي مع حسين صدقي؛ لأنه كان يقدم أعمالا ذات قيمة، ومن "البيت السعيد" ومن "حبيبيتى سوسو" أتذكر أن هناك إضاءة وكاميرا وكلاكيت، أتحول من لبلبة إلى الشخصية التى أمثلها ..."أنا لم أعرف شيئًا فى حياتي غير أني فنانة أحفظ، أغني، أرقص، وأمثل، وأعيش حالات القلق والخوف وأسأل نفسى دائما.. هل الناس هيحبوني.. هيصفقوا لي هل سأستمر بنفس الحب هذه الأسئلة كانت تخيفنى جدا ".

مثلتِ مع ليلى مراد.. تجربة مهمة كيف ترينها؟

ـ مثلت مع ليلى مراد فى آخر أفلامها، وحدثت لي مشكلة فبعد فترة من العمل توقف التصوير لمرض ليلى مراد، وعندما عدنا كنت قد كبرت ولم أعد نفس المرحلة السنية التى بدأت بها التصوير، حسن الصيفي قال بسرعة خلصوا مشاهد لبلبة "البنت بتكبر" .. هذه الكلمة أزعجت أمى وأبي، عندما عدت إلى البيت، وجدتهما فى الصالة يرددان "البنت بتكبر مش متأكدين أن الناس هتصفق لها ولا مش هتصفق لها.. انهرت من البكاء وقلت لهم الناس بتحبنى وهتصفق لى أمى كانت قوية، علمتنى ألا أكذب، قالت يا بنتى افهمينى كويس، شهرتك كطفلة قد لا تستمر بعد أن تكبرى، هل الناس هتضحك على التقليد.. قلت لها سأغنى وأعمل استعراضات، وهعيش فنيا لآخر يوم فى حياتي.

عندما كان عندى ١٤ سنة وافقت على أن أشارك فى فيلم "قاضي الغرام"، مع نادية لطفى، و"النغم الحزين"، وأفلام أخرى، فى هذه الفترة، عندما كبرت سألتها، لماذا وافقت على أن أمثل وعمرى ١٤ و١٥ سنة، مرحلة وسط لا طفلة ولا كبيرة، وأشارك فى الحفلات فى المحافظات، وكنا ننام على المحطات وأنام على حجر أمى، وشاركت مع عبدالحليم فى حفلات كثيرة وعلمني، كيف أنظر إلى الجمهور وأعرف مشاعره، طول ما أنا بغني أنظر إلى الجمهور، كانت الحفلات فى شادر، أظل مع الجمهور حتى يضحك، والستارة بالنسبة لى لم تتغير منذ طفولتى أحب الستارة، وخشبة المسرح لها رائحة جميلة أحبها، سألتها، فكانت إجابتها منطقية ومقنعة قالت "أردت أن يراك الجمهور فى كل مراحلك السنية.. حتى يتقبلك دون أن يشعر بغرابة".

رفضتِ التقليد فى مرحلة من مسيرتك؟

ـ فى قاعة مؤتمرات جامعة القاهرة، كنت أقدم حفل مع عبد الحليم، كان أبي معي، قلت له لن أقلد بعد هذا اليوم، عندى أحلام كثيرة ومشاريع وأفكار أخرى، قلت لفتحي قورة سأغير من أدائي، وبالفعل عمل أغنية "الهوا طير ديل فستاني"، لحنها محمد ضياء الدين والد محمد الملحن الحالي، وقلت أغنى الأغنية، ثم أقلد، وبمجرد أن غنيت الجمهور صفق لي.

المخرج محمد عبد العزيز يقول إنه قدمك فى أول بطولة.. فيلم "البعض يذهب للمأذون مرتين"؟

ـ عرفت المخرج الكبير محمد عبد العزيز قبل فيلم "البعض يذهب للمأذون" شارك معه فيلم "فى الصيف لازم نحب" وأول إخراج له، وإنتاج ماجدة الخطيب قالت له هجيب لك واحدة اسمها لبلبة والتقيت به وفرح بي، قال كل فريق الفيلم سيسافر إلى الإسكندرية فى منطقة هانوفيل، صورنا الفيلم هناك، مع أكثر من ٢٠ فنانا، شعر بأن البعض يغار مني، لأن أمي كانت تحضر إلى أكثر من فستان حتى إن وجدت ممثلة أخرى ترتدى نفس اللون تغيره، أمى كانت مديرة أعمالي، هى التى صنعت منى فنانة.

أمي كانت مديرة أعمالي.. وقعت عقد أول فيلم ب١٠٠ جنيه

أمي كانت مديرة أعمالي"

(فهمت معنى السينما من حبيبتى سوسو والبيت السعيد.. وتعلمت كيف أتحول من لبلبة إلى الشخصية التى أقدمها ولم أدر بنفسى غير وأنا فنانة وأمي كانت مديرة أعمالي.. وهي التى صنعت وأسست وأعطتنى القواعد.. وأن الغرور سبب فشل أى فنان، وعشان الناس تحبك احترمى حياتك الخاصة واحترمي جمهورك.. لم أكذب على نفس وعندما كبرت غيرت من أدوارى)

أول مرة تمثلين أمام عادل إمام.. مؤكد أنها كانت فرصة مهمة فى مسيرتك؟

ـ شاركت معه في أفلام، ولكن لم نلتق وجها لوجه فى مشاهد، جاء فيلم "البعض يذهب إلى الماذون مرتين" تأليف المبدع فاروق صبري، والرائع المخرج محمد عبد العزيز، بعد "الصيف لازم نحب"، كنا ثلاثة ميرفت أمين، ونور الشريف، سمير غانم، وميمى جمال، وأنا وعادل إمام، قدمت معه ١٤ عملا فنيا، ولا أنساه ووقفتك جنبى.

مع عادل إمام كانت أول بطولة مطلقة؟

ـ فيلم "البعض يذهب للمأذون مرتين" لم أكن أنا المرشحة للدور، كانت ممثلة أخرى اعتذرت لظروف خاصة، برغم تصويرها أربعة أيام من الفيلم، سأل فاروق صبرى محمد عبد العزيز "إيه الحل؟" فقال له " لبلبة، اتصل بي، وقلت له ابعت لي السيناريو، ضحك وقال دا بطولة مطلقة، احضرى معك طقمين ملابس، مشهد وانتى تشتري أدوية لزوجك، عدت إلى البيت ومعي السيناريو، قرأت "خلى بالك من جيرانك" فوجئت بأن نوال المكتوبة فى السيناريو هي أنا. أقرب شخصية فى أفلامى هي نوال، واستمر سنة كاملة فى حياتى، يعد مرحلة فاصلة فى مشوارى عن أفلامى التى مثلتها قبله.

أعشق تراب مصر.. و«بهية ٧» من أجمل أدوار حياتي مع يوسف شاهين

حسين صدقى وأنور وجدى قدمانى للسينما ومحمد عبد العزيز منحنى البطولة

لبلبة، وصفة سحرية للسعادة، ليس فقط بأعمالها ولكن لمن يعرفونها عن قرب، هي لا تترك فى ذاكرتها مكانا للمواقف المؤلمة، متصالحة مع النفس، حبها للآخرين هو ما سجل فى مسيرتها محطات بيضاء وإجماع بأنها صاحبة قلب ملائكى.

"أول بطولة مطلقة"

(فيلم "خلى بالك من جيرانك" تدور أحداثه في إطار إجتماعي كوميدي، حول زوجين في شهر العسل يقيمان بشقة مفروشة ولكنها ليست كأي شقة، حيث يصدمنا بالجيران غريبي الأطوار الذين يشاركونهما تلك الشقة بطريقة غير مشروعة، فتقع العديد من المفارقات الكوميدية الساخرة داخل هذه العمارة وخاصة شقتهما).

يمكن القول بأن "خلى بالك من جيرانك" فتح لك أبواب البطولات المطلقة؟

ـ نجاح هذا الفيلم كان سببا فى أعمال أخرى كثيرة، وبعده نصحني رمسيس نجيب، وعباس حلمى، أنه كي أثبت أقدامي فى البطولة المطلة

أمثل ٣٠ فيلما على الأقل أكون أنا البطلة فيها، قدمت الـ٣٠ فيلما، من خلى بالك من جيرانك، والشيطانة التي أحبتنى، وهنا أرجع الفضل أيضا للدكتور سمير سيف، كنت قدمت معه "حكايتى مع الزمان" كان مساعد مخرج حسين الإمام، ثم قدمني فى "الشيطانة التي أحبتنى" أعتبره من أهم ما قدمت من أعمال النشالة التى أحبت ضابط البوليس، وهو أحبها، فى أحد المشاهد يقول "أحبك" قلت له تقول إيه لأهلك، تحولت فيه من كوميديانة إلى تراجيدي؛ لأننى بكيت فيه فى هذا المشهد.. ومن هذا الموقف قال "غيري من أدوارك..".

التغيير لم يكن فى مرحلة عاطف الطيب.. بدأ مع سمير سيف وهو من نصحك به؟

ـ هو من شجعني، وقلت له كل أفلامي كوميدى ٣٨ فيلم أضحك الناس، فقال سأقدمك، وبدأت تعرض علي أفلام شبه بعضها، توقفت، عامين كنت أشغل نفسى بأغنيات الأطفال، قدمت ٤ ألبومات.

وانتشرت بين المنتجين شائعة أن لبلبة ترفض الأعمال التى تعرض عليها، وهنا كانت المفاجأة والمرحلة الأكثر أهمية.. مرحلة أعتز بها عندما أرسل إلى عاطف الطيب فى عام ١٩٩٢.

ما السر فى ترشيح عاطف الطيب لك برغم أنك كوميديانة لسنوات طويلة؟

ـ شاهدني فى مهرجان كان حفل تكريم يوسف شاهين، كنت جالسة لم أبتسم طول الجلسة وهو ينظر إلى، أدهشتنى نظراته، فلم يسبق أن عملنا معا حتى وهو مساعد، اتصل بي المنتج سعد شنب، وقال عندك الجرأة تغيري من شخصيتك وتمثلى شخصية محامية الدور يحتاج جرأة ، ولو جريئة مثلى الدور.

قرأت السيناريو خفت، من أن تضحك الناس وأنا أمثل مشاهد جادة، وشخصية سامية المحامية صعبة وجادة طول الوقت، كلمنى عاطف الطيب وقبل أن يسألنى عن السيناريو سألني "أنت خايفة ؟" قلت أنا خايفة ، أنت وأبو بكر ستكونان مفاجأة الفيلم، "ضد الحكومة" فيلم به نواقف صعبة.

وهل وافق أحمد زكي على ترشيحك؟

ـ أحمد زكى عندما سمع بترشيحى للشخصية تعجب وقال "لبلبة !!"، كان جالس هو ومحمود سعد، لو مصرين رشحوها فى دور الأم الذي قدمته عفاف شعيب، لكن محامية صعب، قال عاطف للجميع أنا عارف هتعمل إيه.

مؤكد أنك تدربت لهذه المواجهة وهذا الامتحان الصعب؟

ـ تخفيت وربطت إيشارب على رأسي وبدأت أتردد على جلسات دار القضاء العالي، أتابع كيف يقف المحامي، كيف يتحرك، كيف يترافع، نوعية الملابس التى ترتديها المحاميات، وذهبت إلى استراحة المحامين، أكثر من مرة، أعرف كل التفاصيل عن المحامية، لم يكن معنا ستايلست، وسألته عن شعري وماكياجي، قال يوم التصوير.. وفى أثناء التصوير أمثل وعاطف الطيب لا يعلق، حتى خشيت أن يكون غير راض عني، لم أسمع كلمة شكر أو برافو، عدت إلى بيتي قلت لأمى واضح إنه نادم على ترشيحى للدور، قالت اطلبيه واسأليه لأنك كده مش هتعرفي تمثلي، كان يوم جمعة طلبته فى التليفون "أستاذ عاطف صباح الخير.. رد بجفاء "أهلا.. أؤمري ".. قلت له "أنت مش راضى عن أدائى.. رد بطريقة جادة.. ليه؟!

شرحت له شعورى، قال طالما أستمر التصوير فأنا راض، وانتهت المكالمة دون أن يطمئنى.

هل صحيح أن الرقابة حذفت كثيرا من الفيلم؟

ـ الرقابة لم تكن في حينها متفهمة مثل هذه الأيام .. حذفت من دوري كثيرا، كان نفسي الناس تشاهد كل ما صورته، ولم أسأله عن شىء حتى قابلته هو الأستاذ بشير الديك فى برنامج "تاكسى السهرة ". وهنا اعترف لي بأن قال لي "الرقابة كانت ستمنع الفيلم ، وتصادف أن المشاهد التى وقع عليها الحذف من مشاهدك.. وسأقدمك في فيلم مفاجأة "كانت أمي تقف بجانبى فهمست لي فى أذنى "بيجاملك". شعر بتعبيرات وجهها فرد بسرعة "مش بجاملها.. أنا مؤمن بأدائها.. هي موهوبة وظلمت نفسها بأنها عاشت سنوات طويلة تغني".

كان وعده صادقا بأن قدمك فى "ليلة ساخنة"..؟

ـ أجمل أعمالي وأجمل أيام عمري كانت فى فيلم "ليلة ساخنة" هوبالنسبة إلى "ليلة القدر" التى دعيت الله فيها بأن يقدم لى عملا مهما حصلت منه على جوائز فى عام ١٩٩٦.

نجحت خلال مسيرتها الممتدة أن تحظى بحب الجمهور.. عرفت كيف تصنع مجدًا فنيًا في السينما والأغنية والاستعراض فكانت الأكثر بريقا وتوهجًا

يوسف شاهين مرحلة أيضا مهمة كيف حدث التعارف؟

ـ كان يشاهدني فى مهرجان "كان" ويقول "إزيك يا بنت" ويمضى، ومندهش من متابعاتي، وخالد يوسف قال لي إنه عندما رشحني فى فيلم "الآخر" لم يكن قد شاهد "ليلة ساخنة"، لكنه شاهد "جنة الشياطين".. وطلب منه أن يكلمني وأننى "بهية" ولم أكن أعرف ماذا يعني بـ"بهية" كلمنى وكنت فى الساحل الشمالي، لبست ووضعت ماكياج وكنت في أبهى صورة.. شاهدني وفجأة قال "إيه ده"، لا .. خدي السيناريو واقرأيه فى الغرفة المجاورة لي.. قلت له موافقة.. قال أنت هتمثلي دور بهية.. انت هتبقى مصر الجديدة.. بكت": أنا بعشق تراب مصر".. دخل علي يوسف شاهين وقال نفس كلمة أنور وجدى ستة اشهر نعمل على إعداد الفيلم.. وعشت أنا وناهد نصرالله نعد اللبس، وأمر أن أتعلم "الكروشيه"، ولأول مرة أمثل أم لحنان ترك، كانت مرحلة مهمة فى مسيرتي، عندما مثلته جيلي من الفنانات قالوا تعجلتي.. قلت أنا أم ومستعدة لأى دور، وحنان ترك كانت شهبي فى الفيلم، وكان دور منى زكى، يوسف شاهين، مدرسة جديدة، تعلمت فيها الكثير.

أحمد زكي..؟

ـ تندهش أن هذا العملاق، ممثل جبار، لو أعيد المشهد عشر مرات، فى كل مرة يمثله بشكل مختلف.. وكنت أخذ منه وأقول، أحببت العمل معه وأحبني، بسيط جدا.

فى فيلم "ضد الحكومة" بعد الخطبة العظيمة والتى صفقت له فيها من قلبى، قلت له إيه الحلاوة دي.. قال لي "والله بعد هذا الفيلم لا أعرف هل سأجد أعمالا أم لا؟!...كيف لهذا العملاق أن يشعر بالقلق؟!.. وأنا نفس برج أحمد زكي وعندى نفس القلق ونفس الطموح، في معالي الوزير شعرت بالجنون من طريقته فى الأداء.. حتى قبل التصوير كان يدخل علي غرفة الماكياج وهو متقمص الشخصية ويسألني "العيال عاملين إيه.. رجعوا من المدرسة؟" وكأننا نمثل حتى خارج التصوير.

هل الفنان يحتاج إلى أن يتعلم التقمص؟

ـ المخرج سمير سيف علمني المعايشة الكاملة للشخصية، كيف أشعر وأعيش مع الشخصية لأنه لو المخرج طلب دموعا.. والممثل تذكر موقفا حزينا، لن يستطيع استحضارها مرة أخرى فى الإعادة.. لكن التعايش الصحيح أن تتقمص الشخصية كاملة.

أدوارك مع الجيل الجديد من الكوميديانات كيف ترينها؟

ـ مهمة فى حياتى وبخاصة "أم طه" فى "وش إجرام" وحتى اليوم الناس تقول لي يا أم طه.. وبوحة مختلف، وأعشق كوميديا عريس من جهة أمنية.. كل أدواري وأعمالي هي جزء مني.

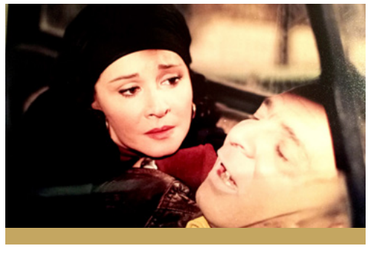

لبلبة.. «الفراشة»

لبلبة ذات الألوان الخلابة، الزاهية، المنوعة، ظهرت منذ طفولتها على الشاشة خفيفة ورشيقة مبهجة، أخاذة تتحرك وكأنها تطير، لذا تذكرنا بالفراشة

الناقد: كمال رمزي

بعد عشرات الأدوار الخفيفة، ذات الطابع المرح تطورت أدوارها انضمت على شاشة السينما فى «بنت بديعة، مولد يا دنيا، بص وشوف، سكر باعمل ايه، وغيرها إلى فتّات مثقلة بالظروف لكنها دائما تحلق بآمالها إلى آفاق بعيدة وتحاول أن تطير.

تتضح الفراشة ، يقوى جناحاها ، تزداد ألوانها وضوحا ، تقترب من أفلامها الكبيرة مع عاطف الطيب وأسامة فوزى وسمير سيف من النور والنار لتواصل انطلاقها بلا تردد أو كلل.

البدايات وفى إحدى الأمسيات شارك أكثر من أربعين شابا وشابة فى المسابقة السنوية، وتوالت أصوات الهواة بمصاحبة الموسيقى لكن ثمة طفلة صغيرة لفتت الأنظار وهي ترقص وتغنى فوق منضدة فى آخر الصالة، إنها نونيا، وفورا طلب منها منظمو المسابقة الصعود إلى خشبة المسرح لتقدم ما تعرفه، وفعلا غنت ورقصت على سجيتها وحصلت على المركز الأول.

والدها تاجر الجلود القادم من الإسكندرية، لم يكترث للأمر لكن والدتها التى تمنت أن تكون مغنية أدركت بقريحتها أن أفقا واسعا ينتظر طفلتها خاصة جين تقدم منها المخرج نيازى مصطفى وأعطاها الكارت الخاص به وطلب منها الحضور مع ابنتها إلى استوديو نحاس.

فى الموعد المحدد ذهبت نونيا مع والدتها التى جعلتها ترتدى أجمل فساتينها، ووضعت لها فيونكة حمرا فى شعرها، دخلت أحد مكاتب الأستوديو المرموق حيث كان فى انتظارها أبو السعود الإبيارى ونيازى مصطفى الذى رفعها ووضعها على طرف المكتب، وأخذت تجيب عن أسئلتهما بسرعة وبدون خجل أو تردد، وقال ابو السعود الإبيارى إنها لبلبة، ومنذ ذلك الحين أصبح اسمها لبلبة وبهذا الاسم الجديد ظهرت فى الإعلان عن "حبيبتى سوسو" لأول مرة .

الأفلام الغنائية الإستعراضية هى التى سادت فى تلك الفترة وتواءنت مع مزاج جمهور يعشق الألحان ومرحلة تشهد موجة من أجمل الأصوات، ليلى مراد، فريد الأطرش، هدى سلطان، صباح، عبد العزيز محمود، شادية، محمد فوزى، نورالهدى، كارم محمود، وهذا على سبيل المثال لا الحصر، لذا لم يكن غريبا أن يزدهر الغناء ويمتد إلى الأفلام التى تندرج تحت أنواع أخرى، فلا بد من وجود أغنية أو استعراض فى الفيلم حتى لو كان بوليسيا أو اجتماعيا أو ميلودراما، أو كوميديا.

> لبلبة منذ طفولتها حظيت بالقدرة على التقاط معالم الشخصيات التى تراها: أسلوب الكلام وطريقة نطق الحروف، وحركة اليدين، وتعبيرات الوجه

"حبيبتى سوسو" قائم على سوء الفهم والتباس المواقف، ليس بحكم المصادفة لكن نتيجة لعبث وشقاوة الطفلة الصغيرة التى تقرأه، ترد على خطابات غرامية يكتبها شاب لفتاة يحبها وتتوالى المفارقات إلى أن تتكشف الأمور.

طبعا الطفلة التى توقع الآخرين فى المآزق الحرجة هى لبلبة التى غنت من كلمات أبوالسعود الإبيارى وألحان على فراج أغنية مطلعها "لبلب لباليبو لبلوبة .. سنة أولى لكن لهلوبة".

فى العام التالي شاركت لبلبة فى "البيت السعيد"الذى كتبه وأخرجه وقام ببطولته حسين صدقي محققا فكرته عن سينما الأخلاق الحميدة، حيث طوفان الوعظ والإرشاد، فالدكتور كمال – حسين صدقي – يدخل فيلا الرجل المهمل حسن فايق والذى لا يسيطر أو يوجه أفراد أسرته إلى الطريق القويم، لذا فإن كل فرد فيها يكاد يكون مشروع انحراف، ومن بين أفراد أسرته الضالة الطفلة الشقية لبلبة المفكوكة الوسط حسب تعبير والدها والتى لا تتوقف عن الرقص والغناء.

شاهد حسن الصيفى مساعد المخرج مع أنور وجدى لبلبة تؤدى فقرة أستعراضية على خشبة مسرح كامب شيزار فى الإسكندرية وهى فقرة تنتمى إلى ما يسمى البارودى بمعنى المحاكاة الساخرة لأعمال فنية، والواضح أن لبلبة منذ طفولتها حظيت بالقدرة على التقاط معالم الشخصيات التى تراها: أسلوب الكلام وطريقة نطق الحروف، وحركة اليدين، وتعبيرات الوجه فى انفعالاته المختلفة، كيفية الجلوس والقيام والسير.. وإذا كانت فى سنواتها الأولى داخل الأسرة تقلد الضيوف بعد انتهاء زيارتهم فإن هذه الملكة تحولت إلى تقليد النجوم، ونظرا لخفة ظلها جرى استثمارها كفقرة كوميدية بمسرح المنوعات، حيث ترتدى البذلة الأسموكن وتقلد، على نحو كاريكاتورى طريقة أداء عبد العزيز محمود، حيث يمسك بالعود ويجلس على مقعد ليغنى وفريد الأطرش بصوته المبلل بالدموع.. وتمتد محاكاتها الساخرة لتشمل حتى المونولجيست عمر الجيزاوى.

فى أفلامها الأولى اعتمدت شخصية الطفلة فنيا على درجة عالية من الإيجابية والميل للمبادرة والذكاء ويقظة الحواس، لذا فإنها فعالة، تؤثر فى الأحداث وتبدو فى بعض الأحيان بطريقة تصرفها وحوارها كما لو أنها فتاة ناضجة سجينة فى جسم طفلة. ملأت لبلبة أفلامها بالمرح والحيوية، وبدت كالنسمة المنعشة حتى فى الأعمال ذات النزعة الميلودرامية، حيث الأحداث المؤلمة وأنهار الدموع.

موهبة نضجت على نار هادئة

المخرج: محمد عبد العزيز

عندما قرأت خبر تكريم لبلبة شعرت بسعادة بالغة، وبخاصة أنه يأتي من مهرجان عريق جدا هو القاهرة السينمائي الدولي، وبجائزة الهرم الذهبي أهم جوائزه.

مبعث سعادتي انها من أهم الممثلات اللاتي نجحن فى التنوع وتقديم كل الأوان، عرفتها فى البدايات، فى مكتب إحدى شركات التوزيع وحضرت لتوقيع عقد فيلم "في الصيف لازم نحب"، وكان به أكبر عدد من النجوم ،شباب وكبار، نور الشريف، عبد المنعم مدبولى، صلاح ذو الفقار، مديحة كامل، سمير صبري، سمير غانم، عماد حمدى، توفيق الدقن، سعيد صالح، أسماء كثيرة. فيلم من أهم أعمالي الكوميدية ومن أجمل ما كتب علي سالم للسينما.

توطدت علاقتنا فأسندت إليها بطولة فيلم "خللي بالك من جيرانك "، أول بطولة مطلقة، وبهذا الفيلم خرجت من الأدوار والبطولات الجماعية وشاركت النجم الكبير عادل إمام، والفنان القدير فؤاد المهندس، وكان لهذا الفيلم حكاية أشبه بالخيال، لم تكن لبلبة هى المرشحة للدور، بل قامت إحدى الفنانات بتصوير المشاهد الأولى، ولظروف خاصة بها اعتذرت عن الاستمرار في الفيلم، فطلبت لبلبة وسألتها مشغولة في إيه، قالت لا شىء أنا فى البيت، قلت لها إنزلي فورا وتعالي، ومثلت المشهد الأول فى اول يوم تصوير، ليصبح "خللي بالك من جيرانك" نقلة مهمة فى مسيرتها، استمر عرضه ٣٤ أسبوعا فى السينمات.

لبلبة أخذت فرصتها كبطلة متأخرة؛ لأنها موهوبة جدا، وتجمع بين التمثيل والغناء والحس الفكاهي، ومن أكثر الممثلات هدوءا ومطيعة جدا وتريح المخرج وفريق العمل، ففي فيلم "الصيف لازم نحب" لم تتردد فى قبول العمل الجماعي، وكنت محظوظا أن قدمتها في أربعة أفلام أعتز بها، منهم "عصابة حمادة وتوتو"مع عادل إمام الذى كونت معه ثنائيا يعد من أكثر الثنائيات نجاحا في تاريخ السينما، قدما معا أعمالا ناجحة جدا وجماهيرية ومن الأفلام أيضا، "لك يوم يا بيه" مع محمود عبد العزيز، صحيح انه الأقل حظا فى النجاح لكنه عمل مهم أيضا.

من ينظر إلى مسيرة لبلبة يكتشف أنها ممثلة تجيد توظيف إمكاناتها الفنية جيدا، لا تتعالي على الفن ولا على جمهورها، بسيطة ، ومهذبة وتحترم عقلية المشاهد الذى يحب أعمالها، طورت من نفسها فانتقلت بالأداء من مرحلة الكوميديانة إلى الدراما من نوع آخر ، فقدمت مع عاطف الطيب أعمالا أكدت فيها أن الممثل الموهوب يستطيع أن يغير جلده عندما يكون لديه الإمكانات والطموح ، وهو ما يطيل من عمر الممثل فى الفن؛ لأنها تعلم جيدا بأن بدايتها وهي طفلة سلاح ذو حدين، إن لم تنجح وتصمد فى مواجهة التطور سواء فى المراحل السنية أو الأعمال التى تقبلها لن تستطيع الاستمرار، وهو ما أدركته لبلبة منذ بدايتها، عرفت الطريق الصح، متى تقبل دور طفلة ومتى تقبل مراهقة والزوجة وحتى الأم ، لديها حس فني مميز تجاه السيناريو وهي تقرأه، أستطيع هنا القول عنها إنها موهبة نضجت على نار هادئة، لم تتعجل النجومية أو الشهرة مع أن الشهرة والنجومية أتيتا لها وهي طفلة عندما بدأت حياتها الفنية فى سن مبكرة .

تكريم مهرجان القاهرة السينمائي لها بمنحها الهرم الذهبي مستحق، فهي ممثلة أعطت الكثير للفن، وقدمت أعمالا بها رسائل مهمة للمجتمع، وتقدير المهرجان لها بهذا التكريم شىء جيد، ويشكر عليه الفنان حسين فهمي رئيس المهرجان، واللجنة العليا التى اختارتها لهذه الدورة.

«نونيا» المختلفة

السيناريست: بشير الديك

أدهشني عاطف الطيب - رحمة الله عليه كثيرا - عندما رشح الفنانة لبلبة فى دور البطولة في فيلم "ضد الحكومة"، قلت له إن لبلبة ممثلة خفيفة وكوميدية والدور مركب وصعب ، قال لي ثق في ، قلت أثق بك طبعا ،ولكنها مغامرة ، فقال لا تخف ، ولا أملك إلا أن أصمت ، فهو المخرج والصديق الحريص على عمله .

كان ذلك ونحن نعد لفيلم "ضد الحكومة"، وعندما شاهدت الفيلم اندهشت كثيرا لأدائها المتقن؛ لأنها قدمت الشخصية التى تخيلتها وكتبتها فى السيناريو ، ذهبت إليها وهنأتها بشدة على الأداء الرائع للشخصية المركبة والمتطورة، لقد كانت بالنسبة إلى مفاجأة فعلا.

وفي فيلم "ليلية ساخنة"مع نور الشريف تبادلنا النظرات أنا وعاطف الطيب ،حول الشخصية النسائية فمن ستؤديها ، وفي صوت واحد وجدنا أنفسنا نردد "نونيا"، وحدث ما توقعناه ، حيث كان أداؤها رائعا كما كنا نحلم ..وهذه هي تجربتي معها.. إنها نونيا المبدعة.. نونيا المختلفة.

«انشراح» .. وجمال الأداء

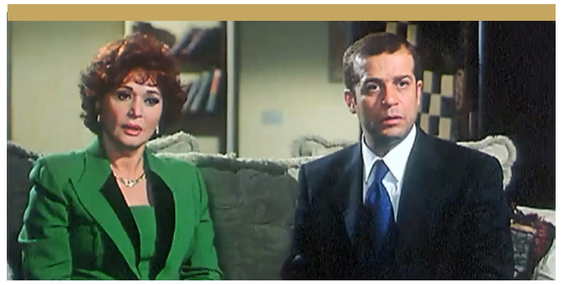

المخرج: علي إدريس

كانت الساعة تقترب من الساعة السابعة عندما صعدت درجات سلم العمارة التي كنت أقف بداخلها أمام المصعد، وقفت أمامي متأنقة، متألقة جميلة كعادتها، وجهها مليء بالحيوية والجاذبية، ابتسمت لها بمجرد أن رأيتها، وابتسمت هي أيضا لقد ظننت أني أحد المعجبين التي تقابلهم كثيرا أثناء خروجها، لم تكن لبلبة تعلم أنني مخرج (فقد أخرجت فيلمين فقط)، وأنا لم أتقابل معها في أي بلاتوه أو في أحد أماكن التصوير في الأفلام التي ساعدت في إخراجها .

أخذت أنظر إليها اتأملها وأتأمل هذا الوهج الذي يطل من عينيها، فتحت لها باب المصعد وسألتها، ما رقم الدور الذي ستصعد إليه، ردت بصوتها الرقيق الدور الرابع وهي تبتسم لي ابتسامة مجاملة، صعدنا وفتحت لها الباب وخرجت من المصعد، وأنا أسير خلفها، اتجهت نحو باب إحدى شقق الدور ورنت جرس الباب وأنا واقف بجوارها، فبدأت ابتسامتها تختفي من وجهها وأخذت تنظر لي في شك وقلق، وبدت مستغربة من وقوفي أمام باب الشقة، وبمجرد أن فُتح الباب فوجئت بدخولي معها، قابلها الفنان الكبير عادل إمام فسلمت عليه بحرارة ثم نظرت نحوي، ثم نظرت له وهي تشير بيدها إلى أن قال لها ده علي إدريس مخرج الفيلم، ابتسمت وضحكت ضحكة عالية وقالت: أنا كنت فاكراك حد من المعجبين وقلقت جدا لما لقيتك دخلت معايا.

هذا الموقف كان هو بداية التعارف بيني وبين الفنانة الرقيقة لبلبة، والتي قدمت معها ومع الفنان الكبير عادل إمام فيلم عريس من جهة أمنية، والذي أعتبره من أهم الأفلام الكوميدية التي قدمتها السينما المصرية.

أما عن أول مشهد قدمته الفنانة لبلبة في هذا الفيلم فقد كان مشهد حوارها التليفوني ووجهها مغطى بماسك المكياج وهي تحدث ابنها في الفيلم.

عندما دارت الكاميرا فوجئت بأن لبلبة اختفت وحضرت مكانها انشراح فهذا كان اسمها في الفيلم لقد كان أداؤها للقطة في منتهى الروعة وجمال الأداء فقد مسكت بالشخصية من أول يوم: الانفعال، الصوت، الحدة، خفة الدم، بالضبط كما تخيلتها، وأنا اقرأها في السيناريو، هنأتها وقولتلها انتي بالظبط انشراح، فرحت جدا وظلت تقولي بجد، طب أنا ممكن أعيد لو انت عايز، أقسمت لها أن أداؤها في منتهى الجمال.

قبل فيلم عريس من جهة أمنية كانت لبلبة تقوم بأدوار جادة في أفلام كثيرة ومع مخرجين كبار، فقدمت مع يوسف شاهين: الآخر، إسكندرية نيويورك، ومع عاطف الطيب: ضد الحكومة، ليلة ساخنة، ومع سمير سيف معالي الوزير، ومع أسامة فوزي جنة الشياطين، كما عملت مع عمر عبدالعزيز في فرحان ملازم آدم، ومحمد أبو سيف في النعامة والطاووس.

وكانت أدوارها في هذه الأفلام بعيدة عن الأفلام الكوميدية التي تألقت بها من قبل، لذلك فأن شخصية انشراح كانت عودة ناجحة تألقت فيها، كما تألقت في الأدوار الجادة.

وها هي الأيام تمر وتكبر هذه الطفلة الجميلة نونيا وتصبح من كبار نجمات السينما، ويتم تكريمها في أهم محفل سينمائي في مصر وهو مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

لقد أعطت لبلبة عمرها وحياتها للفن، وها هو الفن يكرمها، أعتقد أن الفن سيسعد أيضا بهذا التكريم.

شخصيتها قوية أمام الكاميرا

كان فيلم « ضد الحكومة» هو اللقاء الأول بيننا ، وفي الواقع لم أكن متحمسا لترشيحها لشخصية سيدة قوية جادة جدا لسبب واحد والكل يعلمه وهو أنها عرفت بتمثيل الأدوار الكوميدية والغنائية

مدير التصوير: سعيد شيمي

وعندما رشحها الراحل عاطف الطيب قلت له: كيف ترى لبلبة في هذا الدور وهي ممثلة اشتهرت بالأدوار الخفيفة، وبهدوءه وإبتسامته قال إنه يرى فيها الممثلة، التي لا نراها، والحقيقة أن السينما المصرية لم تر في لبلبة ما رأه عاطف الطيب،وكان صادقا في رؤيته لأنه قدمت واحدا من أهم أدوارها في فيلم أعتبره من أهم الأفلام التى قدمتها أيضا

وكأن الطيب اراد ان يقنعنا بطريقته بأن رؤيته الأصدق ،ففي كل مشهد تقدمه نري جميعا فيها شي آخرجعلها تتغير حتى فى ملامحها وطريقة أداءها لأن لديها كل هذه القدرات وتحدت نفسها لتكون هي الشخصية التى مثلتها فى الفيلم وهي المحامية «سامية» وكلما إقترب مني يقول: «اتفرج لبلبة هتقدم دور جاد إزاي»

وبالفعل كانت رائعة حتى أن من يشاهدها فى شخصية المحامية سامية ينسى أنها هي التى كانت تقلد وتغنى ، لأن المخرج الجيد الموهوب هو من ينجح فى توظيف الفنان الموهوب أيضا ..وعاطف الطيب استطاع توظيف الفنانة لبلبة في فيلم «ضد الحكومة» بعيدًا عن أدوارها السابقة ، واستمر التعاون بينهما فى «ليلة ساخنة» لأنه إقتنع بقدراتها الفائقة على تقديم أدوار مختلفة .

لبلبة أذهلتني في دور المرأة المسيطرة قوية الشخصية، لأن الدور لم يكن سهلا ، ومع نجم بمكانة أحمد زكي الذى يتوحد ايضا مع شخصيات أفلامه ، هي بالفعل ممثلة متنوعة ، لديها إمكانات مذهلة تبهرنا بها بين الحين والآخر ، تاريخها السينمائي مشرف به كل النوعيات من الإدوار ،فهي أمام الكاميرا حاضرة ، وشخصيتها قوية جدا .

بين «ضد الحكومة» و «ليلة ساخنة» .. النقلة الأهم

منطقة جديدة من الإبداع كان على لبلبة أن تدركها ..وأدركتها .

ربما يكون هناك من اكتشف ولمس وراهن وكسب.. لكنها كانت بطلة ذلك السباق النفسى فى محطتها الجديدة برحلتها مع الفن .

الناقد: خالد محمود

الجمهور كان يراها نموذجا للبهجة ، وهو على حق، إلا أن بداخلها رغبة متجددة لتجسيد شخصيات على الشاشة تفرج عن مكنون آخر من الموهبة من واقع الحياة، كان عاطف الطيب هو من أفرج عن ذلك المكنون ، عندما أسند إليها دور سامية محامية التعويضات بكامل انتهازيتها وقوتها وإنسانيتها فى فيلم "ضد الحكومة"، واكتشف ملمحا آخر لقدرتها كممثلة ونحن معه بفيلم "ليلة ساخنة" بكامل حضورها الطاغي على الشاشة أمام نور الشريف، وتلك كانت النقلة الأهم، بتقديمها شخصية فتاة ليل تنقلب حياتها رأسا على عقب حين تلتقي سائق تاكسي، وأبدعت لبلبة في تجسيد الشخصية بمهارة.. وبساطة شديدة في الأداء.

في فيلم "ضد الحكومة" لم تقل إمكانيات لبلبة التمثيلية في وقوفها أمام أحمد زكي وتميز أداؤها بالرصانة والجدية بعيدا عن ثوب الفتاة خفيفة الظل الذي اشتهرت به، لتدخل عالم الشخصيات المركبة والصعبة والتي تحتاج لجهد تمثيلي ومعايشة للشخصية.

ظهرت لبلبة بشكل مختلف تماما يؤكد على أنها وصلت للنضج السينمائي وأكدت على رهان عاطف الطيب لها بأنها تحمل إمكانيات تمثيلية كبيرة ،

تعلمت مع الطيب فكرة المعايشة الكاملة للشخصية، ومتى تبكي بشكل حقيقي وكيف تدخل عمق الشخصية، وهو ما حقق لها نضجا فنيا مميزا، عبر سينما أكثر واقعية تناقش حياة طبقة كادحة وما تلاقيه من ظروف اجتماعية صعبة بحثا عن مخرج للمأزق ، مع حورية فتاة الليل (لبلبة) والتي تعمل كخادمة في البيوت لتربية أختها الصغيرة، وتطمح لجمع مبلغ ٣٠٠ جنيه لتدفع حصتها في ترميم البيت المتضرر من الزلزال. وتدفعها ظروفها هذه لطريق الفحشاء مرة أخرى، وأخيرة حيث توافق على قضاء ليلة مع أحد الأثرياء ، رافضة فيما بعد لجوئها إلى ممارسة الرذيلة لتحقيق أمنيتها ومع هذه الأبعاد التي اعتاد عاطف الطيب تقديمها عن البسطاء وعن حياتهم ، كانت بطلتها نموذجا صادقا خاصة عندما تلتقي

بسيد في ليلة ساخنة كهذه، هو كسائق تاكسي وهي زبونة. تركب حورية التاكسي وهي في حالة غضب بعد أن تتعرض للسرقة من قبل بعض البلطجية، والذين يأخذون منها المبلغ الذي حصلت عليه من الثرى بعد ليلة ساخنة. ونرى كيف أن سيد يتعاطف معها ويقبل أن يشترك معها في مطاردتهم، بعد أن تعود عن نيتها في التبليغ عنهم في قسم الشرطة، تحاشيا لأي بهدلة. وتبدأ رحلة حورية مع سيد في البحث عن هذه الشلة في الملاهي الليلية لتبقى وقتها مفاجأة كما حدث مع "ضد الحكومة" وقد اندهش مدير التصوير سعيد شيمى من أدائها وقت التصوير حين ظهرت امرأة أخرى متسلطة وقوية تماما مثل الشخصية المكتوبة لبشير الديك .

في فيلم «ضد الحكومة» لم تقل إمكانيات لبلبة التمثيلية في وقوفها أمام أحمد زكي وتميز أداؤها بالرصانة والجدية بعيدا عن ثوب الفتاة خفيفة الظل الذي اشتهرت به

وأتذكر أنه قبل عرض الفيلم للجمهور عام ١٩٩٢، حذفت الرقابة ثلاثة مشاهد للبلبة، ما كان سببا في بكائها يوم العرض الخاص، وحين قال لها الطيب سأعوضك ،

ومثلما وعدها، كانت شخصية "حورية" في فيلم "ليلة ساخنة" الذي عرض عام ١٩٩٥، أفضل أدوار لبلبة أمام الكاميرا، سببا في حصولها على عدة جوائز دولية بجانب جائزة نظرة الجمهور لها وقد فاجئته بهذا النتيجة.

رئيس المهرجان:
حسين فهمي

مدير المهرجان:
أمير رمسيس

رئيس التحرير:
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
أحمد عاطف مجاهد

المحررون:
هبة محمد على
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
منى الموجى
رانيا الذاهد

الديسك المركزي:
الحسينى عمران

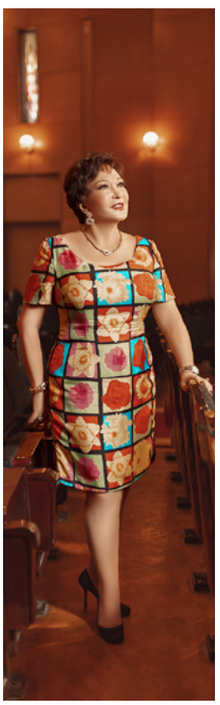

فيلموجرافيا

٨٨ فيلما صنعت لها مجدا سينمائيا

مسيرة النجمة لبلبة يمكن اختصارها في مراحل مهمة، بداية من فيلمها الأول « حبيبتى سوسو» مع مكتشفها الأول نيازي مصطفى ثم «البيت السعيد» مع حسين صدقى ..ومرورا بالأعمال الكوميدية التي حققت بها تواجدا كطفلة ثم كاسم معروف فى الوسط الفني ممثلة ومغنية ومقلدة وحتى لقائها مع حسين كمال فى «مولد يا دنيا» والنقلة النوعية التى تعتبرها مرحلة فارقة وهي فيلم «خللي بالك من جيرانك» مع المخرج محمد عبد العزيز، إحدى العلامات الفارقة فى مسيرتها.

تأتي مرحلة إثبات الذات التي استمرت لسنوات فيها كانت قاسما مشتركا فى أفلام كبار النجوم والتى إستمرت حتى لقاءها الأهم مع المخرج عاطف الطيب فى «ضد الحكومة» و» ليلة ساخنة» والتى يطلق عليها مرحلة التغيير ،أعقبها لقاؤها مع أسامة فوزى فى «جنة الشياطين»، ويوسف شاهين فى «الآخر «و»أسكندرية نيويورك»..وبين هذه المحطات لقاءات مع عدد كبير من المخرجين سمير سيف «معالي الوزير» والمخرجين الشباب منهم «رامي إمام ،مروان حامد آيتن امين، وائل إحسان وغيرهم

أفلام لبلبة

حبيبتي سوسو
البيت السعيد
يا ظالمني
أربع بنات وضابط
الحبيب المجهول
النغم الحزين
قاضي الغرام
نمر التلامذة
آخر العنقود
إجازة بالعافية
شنطة حمزة
المليونير المزيف
رحلة شهر العسل
برج العذراء
زواج بالإكراه
بنت بديعة
شيء من الحب
الشياطين في إجازة
السكرية
البنات والمرسيدس
فى الصيف لازم نحب
عريس الهنا
عجايب يا زمن
حكايتي مع الزمان
البنات والحب
٢٤ ساعة حب
مين يقدر على عزيزة
احترسي من الرجال يا ماما
مولد يا دنيا
سيقان في الوحل
المزيكا في خطر
الحساب يا مدموازيل
بص شوف سكر بتعمل إيه
المرايات
ألف بوسة وبوسة
مغامرون حول العالم
سكة العاشقين
حب فوق البركان
امرأة بلا قلب
القضية المشهورة
الجنة تحت قدميها
البعض يذهب للمأذون مرتين
خلي بالك من جيرانك
الرقص على أنغام البارود
سطوحي فوق الشجرة
بذور الشيطان
اللي ضحك على الشياطين
٤-٢-٤
عصابة حمادة وتوتو
رجل في سجن النساء
إنهم يسرقون الأرانب
لك يوم يا بيه
صديقي الوفي
إحنا بتوع الإسعاف
احترس من الخط
محطة الأنس
شيطان من عسل
أولاد الأصول
بكره أحلى من النهارده
المخبر
ضحية حب
جيران آخر زمن
الكداب وصاحبه
امرأة تحت الاختبار
الشيطانة التي أحبتني
ضد الحكومة
لهيب الانتقام
ليلة ساخنة
جنة الشياطين
الآخر
معالي الوزير
النعامة والطاووس
عريس من جهة أمنية
إسكندرية نيويورك
فرحان ملازم آدم
بوحه
وش إجرام
حسن ومرقص
يوم ما تقابلنا
البيه رومانسي
عائلة ميكي
نظرية عمتي
فيلا ٦٩
الفيل الأزرق
كازابلانكا
الجواهرجى «لم يعرض بعد»

لجان تحكيم

اشتركت لبلبة كعضو لجنة تحكيم في ٦ مهرجانات دولية في باريس وفالنسيا ودبي وبيروت والمغرب والسويد. وأيضًا كانت في أكثر من ١٦ مهرجان عربيًا كعضو لجنة تحكيم،منها القاهرة السينمائي .

جوائز

حصلت على أكثر من جائزة كأحسن ممثلة أهمها جائزة بينالي السينما العربية من معهد العالم العربي في باريس عند دورها في فيلم «ليلة ساخنة» من إخراج عاطف الطيب سنة ١٩٩٦، كما فازت بنفس الجائزة كأحسن ممثلة في مهرجان «كل أفريقيا» بكيب تاون، جنوب أفريقيا سنة ١٩٩٦ عن دورها في نفس الفيلم الذى حصلت منه على ١٣ جائزة من مهرجانات مختلفة عربية ودولية .

أرقام فى مسيرتها

٢٦٨ أغنية منها ٣٠ أغنية للطفل
قامت ببطولة ٦ أفلام وهي طفلة أهمها «حبيبتي سوسو» إخراج نيازي مصطفى والذي قام باكتشافها، «البيت السعيد» من إخراج حسين صدقي، «أربع بنات وضابط» من إخراج أنور وجدي. قامت ببطولة ٨٨ فيلمًا.